لسان العرب

(تابع لما قبل)

وفي مادّة (ل و ص ـ س ١١) « ألاصهُ على كذا اي أدراهُ على الشيء الذي يريدهُ » والصواب « ادارهُ » بتقديم الالف على الرآء

(وفي مادة و ص ص ـ ص ٣٧٥ س ٤) « وَصوَص الرجل عينهُ صغَّرها ليستثبّ النظر » وصوابهُ « ليستثبت النظر » وهو ظاهر

وفي مادة (ا ر ض ـ ص ٣٨٣ س ١٠ ـ ١١) « أرضت القرحة .. اذا نَفَشَت ومجلت » . رُوِي « نفشت » بالنون اوّلهُ وصوابهُ « تفشّت » بالتآء وتشديد الشين اي اتّسعت

وفي مادة (ب غ ض ـ ص ٣٩٠ س ١٥) « اذا قلت ما ابغضني لهُ فانما تخبر انك مُبغَضٌ لهُ واذا قلت ما ابغضهُ اليّ فانما تخبر انهُ مُبغَضٌ عندك » . ضُبط « مبغض » الاول بفتح الغين على انهُ اسم مفعول كالثاني وليس بالوجه لانهُ لا يقال فلانٌ مُبغَضٌ لي فضلاً عن ان القرينة تقتضي عكسهُ . وتحرير هذا الموضع ان اهل اللغة منعوا ان يقال ما ابغضني لهُ على معنى ما اشدّ ابغاضي لهُ لان فعل التعجب لا يُبنَى من المزيد لكن يقال بهذا المعنى ما ابغضهُ اليّ من بَغُضَ بضم الغين اذا كان بغيضاً عندك . وردّ على ذلك ابن سيده بما حاصلهُ ان كليهما مسموعٌ عن العرب تقول ما ابغضني لهُ وما ابغضهُ اليّ ومؤدّي التركيبين واحد لكن الفرق بينهما في التأويل « فاذا قلت ما ابغضني لهُ فانما تخبر انك مُبغِضٌ لهُ واذا قلت ما ابغضهُ اليّ فانما تخبر انهُ مُبغَضٌ عندك » وتمام الكلام على هذه المسئلة هناك . قلنا والعجب

بعد ذلك ان ابن برّيّ خطّأ الجوهري في ان قولهم ما ابغضهُ لي شاذٌّ قال انما جعلهُ شاذًّا لانهُ جعلهُ من أَبغَضَ والتعجب لا يكون من أفعل الا باشدّ ونحوهِ قال وليس كما ظنّ بل هو من بَغُضَ فلانٌ اليّ . اه . قلنا وانما المخطئ في ذلك ابن برّيّ لانهُ لا يصح ان يكون قولهم ما ابغضهُ لي من بَغُضَ اللازم وانما يقال من بَغُضَ ما ابغضهُ اليّ وحينئذٍ فلا شذوذ فيهِ . ولكن بين التعبيرين فرقٌ لان ما أَبغَضهُ لي معناهُ ما اشدّ ما يبغضني وما أَبغَضهُ اليّ معناهُ ما اشدّ ما أُبغضهُ . واغرب منهُ قولهُ بعد ذلك وقد حكى اهل اللغة والنحو ما ابغضني لهُ اذا كنت أنت المُبغِض لهُ وما ابغضني اليهِ اذا كان هو المُبغِض لك وهو تصريحٌ بما ذكرناهُ فكيف لا يكون الاول شاذًّا وبين التركيبين هذا الفرق

وجآء بعد ذلك (س ٢١) « واهل اليمن يقولون بَغُضَ جَدُّكَ كما يقولون عَثُرَ جدُّكَ » وضبط « عثر » بضم الثآء على حدّ بَغُضَ وصوابهُ « عَثَرَ » بالفتح لان هذا ليس من الافعال التي تُبنَى على فَعُلَ بالضم

وفي مادة (خ ر ط ـ في اول المادة) رُوي قول الشاعر

« انّ دونَ ما هممتَ بهِ مثلُ خرط القتاد في الظُلَمه »

وبالهامش « كذا بالاصل والذي في شرح القاموس لمثل (اي « لَمِثل خرط القتاد ») وعليهِ فليحرَّر الشطر الاول » اه . قلنا الشطر الثاني على ما هنا من الخفيف وهو من الضرب المحذوف مع الخبن ووزنهُ فاعلاتن مستفع لُنْ فَعِلُن . والشطر الاول ينقص عنهُ سبباً خفيفاً فيمكن تحريرهُ بان يقال « انّ من دون ما هممتَ بهِ » او « انّ دون الذي هممتَ بهِ » ولا

يخرج الاصل عن احدى هاتين الصورتين. واما على رواية شرح القاموس فيكون من المنسرح لان بين هذين الوزنين سبباً خفيفاً يزاد في اول شطر المنسرح [1] غير انهُ لما جآء الجزء الاول من الشطر مخبوناً بقي السبب على حرفٍ واحدٍ متحرك وهو اللام من « لِمثل » وحينئذٍ فلكي يتوازن الشطران يزاد في مقابلتها واوٌ او فآءٌ في اول الشطر الاول ويُترَك باقيهِ على ما حرّرناهُ.

قلنا انّا بعد كتابة ما مرّ راجعنا تاج العروس فوجدناهُ روى الشطر الاول انّ دون « الذي » هممت بهِ وروى الشطر الثاني بزيادة اللام على «مثل» كما ذُكر فبقي البيت ايضاً مختلاً اذ جآء صدرهُ من الخفيف وعجزهُ من المنسرح وهو عجيب

وبقي هنا ان لفظ « مثل » في اول الشطر الثاني ضُبط بضمّ اللام وصوابهُ بفتحها لانهُ اسم انّ في اول البيت

وفي مادة (ر م ع – س ١٧) « يقال هو يرمع بيديهِ اي يقول لا يجيء ويومئ بيديهِ ويقول تعالَ » وفي هذه العبارة تحريفٌ لا يخفى والصواب « يرمع بيديهِ اي يقول لا تَجِئْ ويومئ بيديهِ اي يقول تعالَ »

وفي مادة (ط و ع – ص ١١١ س ١٠ – ١١) « فمن قال طاع قال يَطاع ومن قال أطاع قال يُطيع فاذا جئتَ الى الامر فليس الا إطاعةً ». كذا رُوي هذا اللفظ الاخير بصيغة المصدر منصوباً فعاد الكلام ضرباً

---

(١) واذا كان الخفيف تاماً زيد هذا السبب في آخرهِ وهو الفرق بين هذين البحرين وانما سقط السبب من آخر شطر الخفيف هنا لان الجزء الاخير منهُ محذوف كما ذكر

من اللغو وصوابهُ « فليس الا أَطاعَهُ » اي بصيغـة المزيد دون المجرَّد . وتحرير المعنى ان طاع وأطاع كلاهما بمعنى الانقياد ولكن اذا اريد الانقياد للامر خاصةً استُعمل فيهِ الثاني دون الاول فتقول امرهُ بكذا فأطاعهُ ولا تقول امرهُ فطاع لهُ

وفي مادة (ف ج ع ـ في اول المادة) « الرزيّة الموجعة بما يُكرَم » وضُبط « يكرم » بضم اولهِ وفتح الرآء على ما لم يسمَّ فاعلهُ والصواب العكس اي فتح الاول وضم الرآء مضارع كَرُمَ عليهِ اذا كان عزيزاً عندهُ

وفي مادة (ف ر ق ع ـ في اواخر المـادة) ، وفي كلام عيسى بن عمر افرَنْقَعُوا عني اي انكَشَفُوا » وضُبط كلٌّ من الفعلين بصيغة المـاضي للغائبين وصوابهما بصيغة الامر كما يُعلَم من قصتهِ في ذلك وهي كما ذكرها الجوهريّ في الصحاح قال « سقط عيسى بن عمر عن حمارٍ لهُ واجتمع الناس عليهِ فقال ما لكم تكأْكأْتم عليَّ تكأْكُؤَكم على ذي جِنَّة افرنقعوا عني ، معناهُ ما لكم تجمعتم عليَّ تجمُّعكم على مجنون انكشفوا عني » اه

وفي مادة (ق ف ع ـ ص ١٦٣ س ١١) « والقُفّاعة مَصيَدة للصيد » ضُبط « مصيدة » بفتح الميم وصوابهُ بكسرها

وفي مادة (ل م ع ـ ص ٢٠٢) أُنشد لرؤبة

« يدعنَ من تخريقهِ اللوامعا أَوهيَـةً لا يبتغينَ رافعـا »

ورُوي « رافعا » بالرآء ولا معنى لهُ في هذا الموضع وصوابهُ « راقعا » بالقاف

وفي مادة (و ز ع ـ ص ٢٧٠ س ٢١) « والوزيـع اسمٌ للجمع

كالغَرِيّ » هكذا بالراء المهملة في « غريّ » وصوابهُ « كالغَزِيّ » بالزاي المعجمة وهو جماعة الغزاة (ستأتي البقية)

الراديوم وتكوّن العوالم

قرأنا في تقرير الندوة الفلكية الفرنسوية مقالةً تحت هذا العنوان للسيو فلاماريون الفلكي الشهير جاء في مستهلّها ما تعريبهُ

ما برحت المدارس منذ عهد أمفيذُوكل وأرسطو الى زمن لافوازيّاي اي ما ينيف على الفي سنة يلقّن فيها ان العالم مؤلفٌ من اربعة عناصر وهي التراب والماء والهواء والنار وهذه العناصر يضاف اليها اربع كيفيات وهي الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة . وانهُ باتحاد هذه الكيفيات بالعناصر تنشأ الكائنات جمادها وحيوانها وبها تقوم امزجة الابدان وما يتصل بها من الصحة والمرض وان كل ذلك جارٍ تحت تصرُّف الكواكب وتدبيرها

وكان هذا القول مُعتقَدًا اعتقاد قضيّةٍ يقينية وكل من تمارى فيه عُدَّ مناصباً للعلم . ولذلك فانهُ لما حلَّل لافوازيّاي الهواء وكشف انهُ ليس عنصراً بسيطاً وانما هو مركبٌ من الاكسيجين والأزوت احتجّ عليهِ بُومّاي احد اعضاء الندوة العلمية من كيماويي ذلك الاوان بان العناصر المركبة منها الاجسام ما زالت معروفة بعنصريتها عند جميع علماء الطبيعة في كل عصرٍ ومن كل امة وانها اذا كانت بهذه المثابة منذ الفي سنة فليس من الجائز ان تُعدّ في هذه الايام في جملة المواد المركبة وان يُدّعى وجود ذرائع لتحليل الماء والهواء او يُحاوَل استنباط ادلّة على نفي وجود النار والتراب . قال واذا صحّ